

والنعل ما يلبس المشي قال الشيخ بن حجر وهو مؤيد في قيل تايئها
غير حقيقي وقد يطلق النعل على كل ما يمشي القدم قال ابن الأثير
ما الذي يسمى النعل ان تاسوفا وجمع النعل والنعال قال صاحب المحكم
النعل النعل ما وثقت به القدم قال ابن العربي النعال لباس
الانبياء وفي شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم البسه مستحب ما
اتخذ الناس غيرها في بعض الاماكن لما في ارضهم من الظنين
وفي حديث ط. بر عنده مسلم رفعه استكثر وامن النعال فان
الرجل لا يزال راكبا ما فتعل ومعناه انه تشبيه بالراكب في خفة
الشيء وقلة التعب وسلامة الرجل من اذى الطرق وقال القزطي
في شرح صحيح مسلم هذا كلام غريب واللفظ خصه بحيث لا يستعمل
مماواه ولا يورث مما له وهو ارشاد الى المصلي وتثنية على
ما يتخفف المشقة فان الحيا في المدة المشي يلقى من الالام والمشقة
بالعشار وغيره ما يقطع عن المشي ويمنعه من الوصول الى ما
المقصود بخلاف المنعل فانه لا يمنع من ادامة المشي فيصل الى
المقصود بالسهولة كما لراكب فذلك شبهه صلى الله عليه
وسلم والله اعلم فشره ذكر المص في الباب احد عشر حديثا **الحديث**
الاول حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد منهما قبال ويحتمل ان يكون معناه لكل فرد منهما قبالان
وعليه ترجح الامام البخاري في صحيحه حيث قال **باب**
قبالان في نعل واحد ومن راي قبالا واحدا جازا واورده فيه حد
انس بهذا الحديث ايضا من طريق عيسى بن طهمان وهو ثابت
احاديث الباب ويؤيد هذا الاحتمال ايضا ما سياتي اخراجه
من حديث اني يروى في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان وكذا اني يروى في نعل واحد عطاء بن رافع
بكسر القاف وتخفيفه الموحدة واخره لام وهو لزمام وهو السير الذي
يعقد

يعقد فيه التسع الذي يكون بين اصبعي الرجل يقال قبالان النعل
واقبلتها اذا جعلت لها قبالا والتسع بكسر الميم وتكون الهمة
بعد لا عين ماملة السير الذي يجعل فيها اصبع الرجل من النعل
قال الشيخ ابن حجر وقال الشيخ محي الدين النووي التسع احد
سيرى النعل وهو الذي يدخله المنعل بين الاصبعين ويدخل
طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام الزمام
هو السير الذي يعقد فيه التسع وجمعه تسوع وقال صاحب
الصحاح القبال الزمام الذي بين الاصبع الوسطى والتي تليها
وقال الشيخ الجزري التسع واحد تسوع وهي السيور التي تشد
الى الزمام الذي هو قبال النعل المتصل بالشرك ويشتمى الى ما
يحاذى الكعب من اسفله من الجانبين **الحديث الثاني**
حديث ابن عباس في معناه **قوله** عن سفين هو الثوري
لان عينه لانه لم يرو عن ظاله هذا **قوله** مثنى هو بصيغة
اسم المعول من التشية وفي بعض النسخ بفتح الميم وساون
المثلثة وكسر النون وشدها الحروف ومعناها متقارب
قوله شراكها الشراك بكسر الشين المعجمة وخفة الراجل سير
النعل التي يكون في وجهها ويقال هو السير الدقيق الذي يكون في
النعل على ظهر القدم والسيور جمع سير وهو ما بعد من الملو
ويقال له ما لغا رسية وقال قال الشيخ الجزري كان لنعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيران يضع احدهما بين ارجل رجله
والتي تليها ويضع الاخر بين الاوسط والتي تليها ويجمع السير
له السير الذي على وجهه قدمه صلى الله عليه وسلم وهو الشراك
الحديث الثالث حديث انس **قوله** هو رابن بالجم
قال الخطابي يريد خلقا وشوب حرداي مطلق وقيل الجر دامت
الاجرد التي لا شعر عليها يقال ارض جرد اي لا نبات بها **قوله**